تشخيص الهذيان يعزى إلى حالة طبية عامة

293 . 0

Delirium Due to a General Medical Condition

المعالم التشخيصية والمتلازمة

ناقشنا في الجزء السابق عن " تشخيص اضطرابات الهذيان" المعالم الوصفية للهذيان الذي يعزى إلى حالة طبية عامة (المحكات " أ " – "ح") · وإضافة إلى ذلك، فإنه لتشخيص الهذيان الذي يعزى إلى حالة طبية عامة ، ينبغي أن توجد دلائل مشتقة من تاريخ الحالة ومن الفحوص الجسمية ونتائج الفحوص المعملية تفيد بأن الاضطراب المعرفي هو نتيجة مباشرة لتغيرات فسيولوچية ترجع إلى حالة طبية عامة (المحك "د") .

ولكي يحدد الأخصائي الكلينيكي ما إذا كان الهذيان يعزى إلى حالة طبية عامة، فإنه ينبغي أن يتحقق أولا من وجود حالة طبية عامة· وإلى جانب ذلك ينبغي أن يتأكد أن الهذيان يرتبط سببيا (إتيولوچيا) بالحالة الطبية العامة· ولكي يتوصل إلى هذا الحكم التشخيصي، فمن الضروري أن يقوم بعمل تقويم شامل ودقيق للعوامل المتعددة التي يعزى إليها اضطراب الهذيان·ورغم أنه لا توجد أوصاف أكيدة في هذا الشأن، فإن ثمة اعتبارات عديدة يمكن أن تكون إلى حد ما دليلا لنا في هذا الشأن· وأحد هذه الاعتبارات هو وجود ارتباط وقتي بين بداية ظهور الحالة الطبية العامة، أو تفاقمها، أو تحسنها وبين الهذيان· وفي هذا فإن الدلائل المشتقة من نتائج البحوث والتي تفترض أنه يمكن أن يكون هناك ارتباط مباشر بين الحالة الطبية العامة موضع الاعتبار وبين نمو الهذيان، يمكن أن توفر لنا إطارا مجديا في تقويم هذا النمط من أنماط اضطراب الهذيان· وإضافة إلى ذلك، فإن الأخصائي الكلينيكي ينبغي أيضا أن يتحقق من أن الاضطراب يكون من الأفضل إدراجه في تشخيص الهذيان الناجم عن العقاقير أو المخدرات، أو في تشخيص اضطراب نفسي أولي (مثل دورة الهوس Manic Episode) · وهذا التحديد نشرحه بتفصيل أكبر في الجزء الخاص ب " الاضطرابات النفسية التي تعزى إلى حالة طبية عامة " ·

وقد يرتبط الهذيان بحالات طبية عامة مختلفة كثيرة، حيث تتصف كل حالة بنتائج مميزة مستمدة من فحوص جسمية ومعملية· وربما لا توجد في العادة مؤشرات عصبية رئيسية، ومع ذلك قد توجد أشكال مختلفة من الارتعاشات · ويلاحظ أن اضطراب حركة اليدين

asterixis الذي يوصف أصلا في التهاب الدماغ بسبب اعتلال الكبد Hepatic encephalopathy قد يوجد أيضا ارتباطا بأسباب أخرى للهذيان· وكثيرا ما تحدث دلائل للنشاط الزائد التلقائي autonomic hyperactivity (مثل سرعة ضربات القلب tachycardi، وتصبب العرق، واحمرار الوجه، واتساع حدقة العين، وارتفاع ضغط الدم) · وإضافة إلى نتائج الفحوص المعملية المميزة للحالات الطبية العامة السببية الإتيولوجية (أو حالات التسمم أو التوقف عن التعاطي) ، تكون دلائل جهاز رسام المخ غير عادية بصفة عامة، حيث يبدو منها إما نشاط بطيء معمم أو نشاط سريع معمم ·

إجراءات التسجيل

إن الاختصاصي الكلينيكي ، عند تسجيل تشخيص "الهذيان الذي يعزى إلى حالة طبية عامة"، ينبغي أن يلاحظ كلا من الهذيان والحالة الطبية العامة التي يجري الحكم علىها على أنها سبب الاضطراب وذلك وفقا ل (المحور "1" Axis I) (مثال ذلك : الهذيان الذي يعزى إلى نقص سكر الدم Delirium Due to Hypoglycemia 0 . 293) ·وبالنسبة للأفراد ممن عندهم تاريخ واضح من الخرف من نمط الزهايمر أو الخرف الوعائي، فإنه ينبغي تسجيل حالة من الهذيان القائم على تاريخ مرضي سابق لنمط معين من أنماط الخرف (مثال ذلك : خرف من نمط الزهايمر ، مع بداية متأخرة، مع هذيان Dementia of Alzheimer Type, With Late Onset, With Delirium) ·أما بالنسبة لاضطرابات الخرف الأخرى، ينبغي تسجيل كل من الخرف والهذيان وفقا للمحور "1" Axis I (مثل ذلك : الخرف الذي يعزى إلى مرض باركنسون 294 Dementia Due to Parkinson's Disease 1 . ، والهذيان الذي يعزى إلى التهاب الدماغ بسبب اعتلال الكبد Delirium Due to Hepatic 0 . 293 Encephalopathy)·وفي المواقف التي يكون فيها من غير الواضح ما إذا كانت الاختلالات المعرفية تعزى إلى هذيان أو إلى خرف، فقد يكون من المفيد عمل تشخيص مؤقت للهذيان وملاحظة الشخص بعناية أثناء الجهود المستمرة لتحديد طبيعة الاضطراب .

الحالات الطبية العامة المتلازمة

تشمل الحالات الطبية العامة السببية (الإتيولوجية) للهذيان حالات العدوى، والاضطرابات الأيضية (مثل نقص وصول الأكسجين إلى أنسجة الجسم Hypoxia ، وزيادة ثاني أكسيد الكربون في الدم Hypercarbia ، ونقص سكر الدم Hypoglycemia) ، واختلالات الأيونات الكهربية electrolyte imbalances ، وأمراض الكبد أو الكلى، ونقص الثيامين thiamine ، وحالات ما بعد العمليات الجراحية، والاعتلال الدماغي من زيادة ضغط الدم hypertensive encphalopathy ، وعواقب إصابات الرأس ·وقد تؤدي كذلك إصابات بعض مواضع الدماغ، مثل إصابة الفص الجداري الأيمن لقشرة المخright parietal lobe والسطح السفلي الوَسَطي للفص القفوي informedial surface of the occipital lobe ، إلى اضطراب

الهذيان ·

التشخيص الفارق

راجع تناول التشخيص الفارق للهذيان في الجزء السابق عــن "تشــخيص اضــطرابات الهذيان " ·

المحكات التشخيصية للهذيان الذي يعزى إلى [وَضِّح الحالة الطبية العامة]

293 . 0Delirium Due to . . . .

أ – اضطراب الوعي (أي تناقص وضوح الوعي بالبيئة) مع تناقص القــدرة علــى تركيز الانتباه أو استمرار الانتباه أو نقل الانتباه ·

ب – تغير في الوظائف المعرفية (مثل اختلال الذاكرة، واختلال التوجه، واضــطراب اللغة)، أو نمو اضطراب في الإدراك لا يكون من الأفضل إدراجه في تشخيص خــرف قائم أو خرف موجود من قبل أو خرف متطور ·

ح – إن الاضطراب ينمو خلال فترة قصيرة من الوقت (عادة من ساعات إلى أيــام)، ويميل إلى التذبذب أثناء اليوم ·

د – توجد دلائل من تاريخ حياة الفرد أو من نتائج الفحوص الجسمية والمعملية ،على أن الاضطراب يرجع سببيا إلى آثار فسيولوچية مباشرة لحالة طبية عامة ·

ملحوظة للتسجيل الرمزي : إذا كان الهذيان قد تطور من حالة سابقة من الخرف مــن نمط الزهايمر أو من الخرف الوعائي ، فإنه ينبغي توضيح اضطراب الهذيان مع تسجيل نمط الخرف مثل " الخرف من نمط الزهايمر ، مع بداية متأخرة، مع الهــذيان" (290 . 3)·

ملحوظة للتسجيل الرمزي : ينبغي إدراج اسم الحالة الطبية العامة وفقا للمحور " 1 " (Axis I) ، مثل الهذيان الذي يعزى إلى التهاب الدماغ بسبب اعتــلال الكبــد (293 . 0)، وكذلك تسجيل الحالة الطبية العامة وفقا للمحور "3" (Axis III)·